

الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي

ذكريات محمد الختاتنة*

المخلص _ هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس الاحتياجات التدريبية تكونت من (30) فقرة توزعت على أربعة مجالات (تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وإدارة الصف، والتقويم). وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من (35) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي للعام الدراسي 2016/2015. أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الفقرات لا تمثل حاجات تدريبية والسبب أن صياغة الأهداف في جميع مجالاتها جاءت بدرجات منخفضة وأقل من المستوى المطلوب لعدم معرفة المعلمين بصياغة الأهداف أثناء التخطيط للتدريس واعتباره أمراً ثانوياً ويحتاج إلى جهد كبير. أما فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي والجنس، وقد عزت الباحثة السبب في ذلك إلى أن الدورات التدريبية التي يدعى لها الذكور نفسها الدورات التي تدعى لها الإناث، بالإضافة أن الظروف الموجودة في جميع المدارس متشابهة سواء أكانت للذكور أم للإناث.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، لواء المزار الجنوبي.

الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي

1. المقدمة

التدريبية سوف يساعدهم في معرفة اتجاهاتهم ورغباتهم، كما تساهم في بناء شخصية المعلمين وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية وقيمهم وعاداتهم ومعتقداتهم التي يؤمنون بها، الأمر الذي يساعد في تصميم وإعداد برامج تدريبية تتماشى مع تلك الاهتمامات، وتساعد على وجود نوع من التواصل بين المعلم والقائمين على تلك البرامج من مديري المدارس والمشرفين التربويين. الأمر الذي يؤدي إلى إقبال المعلم بحماس على حضور الدورات التدريبية وذلك لاتفاق احتياجاتهم التدريبية الحقيقية مع أهدافها ومضمونها، وإن إشراكهم في تحديد احتياجاتهم يسهم بالفعل في القضاء على السلبيات التي قد تعترض عقدها، هذا فضلاً عن أن المعلمين الذين يشاركون في تحديد احتياجاتهم التدريبية إنما يصبحوا أكثر مقدرة على النقد الذاتي، ومعرفة لطاقتهم المهنية، واستفسار عن أي عمل يقومون به.

وفي ضوء النظرة إلى المرحلة الأساسية الدنيا باعتبارها جزء مهم من التعليم الأساسي وقاعدة المنظومة التعليمية ككل، يتمثل الهدف الجوهري لهذه المرحلة فيما يزود به الطالب من معلومات ومعارف وأساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها في المستويات الشخصية والوطنية والإسلامية، والتي تمكنه من تنمية قدراته وتلبية احتياجاته ورغباته، والإسهام في تطوير مجتمعه من جميع المجالات، من خلال استثمار موارده العلمية والتكنولوجية المتاحة [5].

وتتنوع حاجات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى التدريبية بتنوع مؤهلاتهم العلمية، وتخصصاتهم ومكان صدورهم وتاريخها، وخبراتهم التدريسية، وجنسهم والدورات التدريبية التي حضرها، وقناعاتهم الشخصية مما ينوع في أدائهم، وهذا يجعل انتقال أثر التدريس للطلبة في الغرفة الصفية مختلفاً [6].

ولأن المعلم هو الذي ينفذ المهام وفق قناعاته وأيديولوجياته، فإن تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى أثناء الخدمة صار أمراً ضرورياً ومهما بأهمية تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة وتفجر المعرفة وتطور الاتصالات وتنوع متطلبات سوق العمل. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

2. مشكلة الدراسة

إن إصلاح النظام التعليمي وتطويره لا بد أن يبدأ بالمعلم، باعتباره حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير، ولأن التركيز على فلسفة النظم التعليمية بأهدافها ومناهجها لا يمكن أن تؤدي بمفردها إلى التطوير والإصلاح المطلوب في ظل غياب المعلم ذي الكفاءة العالية والأداء المتميز.

وقد اثبتت العديد من الدراسات أن نجاح العملية التعليمية تقع على عاتق المعلم، وعلى مستواه وما يملكه من كفاءات تساعده على ممارسة مهنته، وهذا لا يتم إلا من خلال برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة أو أثناءها.

يعد المعلم من أهم مكونات العملية التعليمية، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاحها، ومع التسليم بأهمية المناهج والكتب والوسائل والأنشطة والتجهيزات والمباني، فإن هذا كله لا يؤدي في الغالب إلى تحقيق الأهداف المتوقعة، لأن ذلك يعتمد على نوع المعلم ومستواه، ومدى ما يملكه من كفاءات تساعده على ممارسة المهنة، وتعلم طلابه كيف يفكرون، وكيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم واستغلالها في توجيهه نحو فهم الحقائق وتفسير الظواهر وتحليلها [1].

ونظراً للتغيرات المتسارعة والتقدم المعرفي والتكنولوجي الضخم فقد ظهرت حاجات ومتطلبات جديدة للمعلمين، وأصبح منتظراً منه أن يعدل ويطور في أدواره ووظائفه، مما أدى إلى ظهور حاجة ماسة للاهتمام بنوعية المعلم والعمل على رفع مستواه عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة، إذ أن إعداده قبل الخدمة ليست كافية للقيام بمهامه بنجاح، لأنها سلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لا بد منها أن تستمر مع المعلم مادامت الحياة، وهكذا فإن مفهوم تدريب المعلمين في أثناء الخدمة يرتبط بمفهوم النمو المستمر والتربية المستدامة، الأمر الذي يتطلب من المعلم أن يطور مفاهيمه المهنية ويحدد أساليبه التدريسية، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى استمرار النمو المهني للمعلم طوال مدة أدائه الوظيفي [2].

ولكي يحقق تدريب المعلمين في أثناء الخدمة أهدافه فإن الأمر يتطلب تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين، فالتدريب المستمر وسيلة لأنها تساهم في بناء وتجديد خبرات ومهارات وكفاءات المعلمين في ضوء ما يستجد من مستحدثات تقنية، وكذلك أن يكون التدريب حسب الأولويات وينظم وفقاً للمستجدات على الساحة التربوية [3].

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعتبر بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه السليم، لأنها تساهم في إكساب المعلم المعارف والمهارات التدريسية اللازمة، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير لديه، وتطوير طرق واستراتيجيات التدريس التي يوظفها في تحقيق الأهداف، وتدريبه على مواكبة التحديات الجديدة [2].

يؤكد Hewton [3] على أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية ليس عملاً سهلاً كما يظن البعض، فهو عمل يقوم على أسس وقواعد يجب مراعاتها عند القيام بهذه العملية وحصراً أن تتم بصورة تعاونية تشترك فيها كافة الأجهزة المعنية بالتدريب، من أجل معاينة وفحص الفجوة ما بين أهداف محددة ووضع قائم فعلاً، ويكون هذا الجهد في صورة برنامج منظم أساسه وغرضه تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين، والتي تنبع من احتياجاتهم الفعلي في الجوانب التي يشعرون بنقص في معرفتهم وإتقانهم لها، فإنه قد يشترك في تحديدها عدد من الجهات ذات العلاقة وفقاً لمستوى وموقع المعلمين المستهدفين، وتبعاً للهدف العام المراد تحقيقه.

وقد أشار Hogbin [4] أن مشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم

الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي

ذكريات الختاتنة

بحاجه إليها لرفع مستواه الوظيفي، وفي هذه الدراسة تتحدد الاحتياجات التدريبية باستجابة المعلمين أفراد الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض والتي تشمل (4) مجالات هي (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، إدارة الفصل، التقويم).

معلم الصف: هو الشخص المعين رسمياً في وزارة التربية والتعليم في الأردن ويحمل مؤهل علي، ويدرس إحدى الصفوف الثلاثة الأولى.

الصفوف الثلاثة الأولى: يقصد بها الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وهي: الأول الأساسي، والثاني الأساسي، والثالث الأساسي ويتراوح فيها سن الطالب بين 7-9 سنوات.

3. الدراسات السابقة

أجرى أبو ضباع [7] دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة بلغ عدد فقراتها (63) فقرة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن المعلمين بحاجة إلى التدريب على متغير الخبرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المتغيرات الأخرى مثل النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي.

وهدف الدراسة التي قام بها الطراونة والشلول [8] إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في إقليم الجنوب، ولأغراض الدراسة أعد الباحثان استبانة لتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى إلى متغيرات الوظيفة والخبرة وتفاعل الوظيفة والخبرة، وتفاعل الخبرة والمؤهل، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل المؤهل والوظيفة، وتكونت عينة الدراسة من (386) معلماً و(32) مشرفاً تربوياً و(99) مديراً من مديري المدارس الحكومية في إقليم الجنوب، وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية.

وقام أبو الروس [9] بدراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث، والمنهج الوصفي المسحي كمنهج دراسة، وتكونت عينة الدراسة من (436) معلماً ومديراً موزعين على (127) مدرسة في محافظة نابلس، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (51) احتياجاً مهماً لمعلم الصف، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجال التدريب على التخطيط ومجال التدريب على تطوير معارف المعلم ومهاراته لصالح مجال التدريب على تطوير معارف المعلم ومهاراته.

وأجرى بيلنغسلي وجروس [10] دراسة هدفت إلى معرفة أهمية الاحتياجات التدريبية لدى عينة من معلمي التربية الابتدائية مكونة من (82) معلماً ومعلمة، وبينت هذه الدراسة أن أكثر من نصف هؤلاء المعلمون يحتاجون إلى برامج تدريبية متخصصة تساعدهم على

وقد تزايدت الشكوى من تدني مستوى برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وزيادة المشكلات التي تواجههم في الميدان، وقلة تلبية هذه البرامج لمطالب المعلمين، وبالتالي قصور استجابتها لمطالب التطور في المرحلة الحالية.

أ. أسئلة الدراسة

يتضح مما سبق أن هناك قصوراً في فعالية تدريب المعلمين أثناء الخدمة ويرجع ذلك إلى وجود فجوة كبيرة في الاحتياجات الفعلية للمتدربين وما يقوم به المسؤولون عن التدريب من وضع برامج قائمة على الاجتهادات الشخصية ولا تعبر عن الاحتياجات الحقيقية والفعلية للمعلمين، وعليه جاءت هذه الدراسة لتتناول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي، وتحديدًا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 50.0$) في الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال النقاط الآتية:

1- تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي قد تساعد المسؤولين في تصميم برامج تدريبية تقوم على الاحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

2- إلقاء الضوء على واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

3- اعتبار عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس الذي تقوم عليه عملية التدريب وبالتالي تصبح هذه العملية مدخلاً مهماً لتخطيط البرامج التدريبية أثناء الخدمة وتصميمها.

ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي.

2- معرفة أثر بعض المتغيرات مثل (النوع الاجتماعي، والخبرة) على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي.

3- تقديم بعض الاقتراحات التي قد تساعد المسؤولين عن التعليم بالارتقاء بمعلمي هذه الصفوف من خلال تصميم برامج تدريبية تقوم على الاحتياجات التدريبية الضرورية لهم.

ج. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي للفصل الدراسي الأول 2015/2016.

د. التعريفات الإجرائية

الاحتياجات التدريبية: هي الأنشطة والفعاليات التي يرى المعلم أنه

الباحث استبانة لقياس الاحتياجات التدريبية مكونة من (32) فقرة موزعة إلى (4) مجالات هي (التربوية، والاجتماعية، والأساليب والأنشطة، واستخدام التقنيات التكنولوجية) وتكونت عينة الدراسة من (165) معلماً ومعلمة يمثلون ما نسبته (20%) من المجتمع الأصلي للدراسة والمحدد بمعطي مرحلة التعليم الأساسي الدنيا من الصف الأول وحتى الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم المتوسط والمعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي للاثمته وأهداف الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي للعام الدراسي 2015/2016 والبالغ عددهم (122) معلماً ومعلمة.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (35) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

د. أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الاحتياجات التدريبية.

- تم تقسيم الاحتياجات التدريبية إلى (4) مجالات وهي: تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقويم.

- تكونت الأداة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين من (4) مجالات و(30) فقرة.

- للحكم على الفقرات تم تحديد مستوى الأداء المقبول بالدرجة (3)، و(3) فما فوق ليست بحاجة للتدريب وأقل من (3) بحاجة للتدريب.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص بلغ عددهم (7) محكمين، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (35) فقرة موزعة على (4) مجالات، وطلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم من حيث مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة، والمجال الذي وضعت فيه، وحذف أو إضافة أي تعديلات مناسبة، وقام الباحث بأخذ ملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة على الأداة التي تكونت في صورتها النهائية من (30) فقرة موزعة على (4) مجالات.

ممارسة مهنة التعليم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لأهمية الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة سورميون وجيوبو [11] التحقق من مستوى إدراكات معلمي المدارس الأساسية في الهند للاحتياجات التدريبية، أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية الأكثر الأهمية بالنسبة للمعلمين تمثلت في عمليات: التخطيط، والتطبيق، وتقييم التقنيات التعليمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لأهمية الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي.

كما أجرى كل من بيوريل واسكي [12] دراسة هدفت إلى معرفة مدى إدراك المعلمين لأهمية الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة، وقد أجريت الدراسة على (1100) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية في أوهايو في الولايات المتحدة، وبعد إجابة المعلمين على الأسئلة ذات العلاقة تبين أن (461) معلماً منهم يحتاجون إلى التدريب ووجد أن هناك تباين كبير في وجهات نظرهم حول أهمية التدريب أثناء الخدمة تبعاً لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي الدرجات العليا.

كما قام بويس [13] بدراسة هدفت لمعرفة المعوقات الأساسية لبرامج تدريب المعلمين لدى عينة مكونة من (346) معلماً ومعلمة في بريطانيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك احتياجات تدريبية مستمرة للمعلمين، بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة وأن هؤلاء المعلمين يحتاجون إلى التدريب على المزيد من المهارات في المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة على الترتيب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذه الاحتياجات بين المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة جونستون [14] إلى معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية لدى عينة مكونة من (122) معلماً ومعلمة، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق إحصائية بين المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعاً لمتغير التخصص ولصالح المعلمين من التخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

وفي دراسة شارون [15] التي هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الحاجة لبرامج التدريب أثناء الخدمة، تكونت العينة من (211) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الأساسية، بوأن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

وأجرى بركات [16] دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، ولهذه الغاية أعد

الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي

ذكريات الختاتنة

- إعداد برنامج تدريبي قائم على الكفايات لمعالجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين.
- متغيرات الدراسة:
شملت الدراسة على المتغيرات الآتية:-
- 1- المتغيرات المستقلة:- الخبرة، والنوع الاجتماعي.
- 2- المتغيرات التابعة:- الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

5. النتائج

نتائج السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة) لكل فقرة في كل مجال. وللحكم على الفقرات تم تحديد مستوى الأداء المقبول بالدرجة (3) و(3 فما فوق) ليست بحاجة للتدريب وأقل من (3) بحاجة للتدريب.

- ثبات الأداة:
تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، وقد بلغ معامل الثبات (0.94).
- إجراءات الدراسة:
لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:
- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من أجل استخراج معامل الثبات.
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (35) معلماً ومعلمة.
- استخراج الاحتياجات التدريبية للمعلمين (أفراد عينة الدراسة) بناءً على النتائج التي تم توصل إليها.

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التخطيط للتدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	لدي القدرة على صياغة الأهداف السلوكية في جميع المجالات المعرفية والوجدانية ونفس حركية	2.14	1.77	حاجة
2	أراعي احتياجات الطلبة أثناء التخطيط للتدريس	3.82	0.79	ليست حاجة
3	أصمم أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية	3.45	0.92	ليست حاجة
4	أحلل محتوى الدرس أثناء التخطيط للتدريس	2.60	1.76	حاجة
5	أخطط للتدريس في الفترة الزمنية المحددة	4.25	0.81	ليست حاجة
6	أخطط للتدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة في المدرسة	3.97	0.92	ليست حاجة
7	أراعي أن يكون التخطيط شامل لجميع جوانب العملية التعليمية	4.31	0.63	ليست حاجة

المعلمين بمجالات الأهداف ومستويات كل مجال، كما قد يعود ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين بصياغة الأهداف أثناء عملية التخطيط للتدريس واعتباره أمر ثانوي ويحتاج إلى جهد كبير خاصة مع كثرة الأعباء التدريسية الواقعة على عاتق المعلم، أما بالنسبة للفقرة (4) أحلل محتوى الدرس أثناء التخطيط للتدريس كانت أقل من الحد الأدنى للأداء المقبول، وقد يعود السبب إلى عدم المتابعة والاهتمام من قبل مدراء المدارس والمشرفين بعملية تحليل المحتوى، حيث ينصب الاهتمام على التخطيط اليومي للدروس.

يتبين من الجدول رقم (1) أن الفقرات (2، 3، 5، 6، 7) تجاوزت مستوى الحد الأدنى من الأداء المقبول والمحدد بالدرجة (3) ولذلك فهي لا تمثل حاجات تدريبية، بينما أظهرت النتائج أن الفقرات (4، 1) كانت أقل من الحد الأدنى للأداء المقبول لذلك فهي تعتبر حاجات تدريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى (2.14) وللفقرة الرابعة (2.60)، وترى الباحثة السبب في أن الفقرة (1) صياغة الأهداف السلوكية في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية جاءت بدرجة منخفضة وأقل من مستوى الأداء المطلوب لعدم معرفة الكثير من

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تنفيذ التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	لدي إلمام بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس	2.79	1.65	حاجة
2	أختار طريقة التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.34	1.54	ليست حاجة
3	استخدام طرق التدريس التي تنمي التفكير لدى الطلبة	2.47	1.54	حاجة
4	أوظف طرق التدريس بما يناسب نضج وقدرات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى	3.88	0.83	ليست حاجة
5	استخدام طريقة التدريس بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية	3.58	1.08	ليست حاجة
6	اختار طريقة التدريس في ضوء الأهداف المحددة	3.94	0.93	ليست حاجة

ليست حاجة	0.93	4.14	أختار طريقة التدريس التي تثير دافعية الطلبة واهتمامهم داخل الموقف الصفّي	7
ليست حاجة	0.91	4.25	أنوع في طريقة التدريس بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية	8

يتبين من الجدول رقم (2) أن الفقرات (2، 4، 5، 6، 7، 8) تجاوزت مستوى الحد الأدنى من الأداء المقبول والمحدد بالدرجة (3) ولذلك فهي لا تمثل حاجات تدريبية، بينما أظهرت النتائج أن الفقرات (1، 3) كانت أقل من الحد للأداء المقبول لذلك فهي تعتبر حاجات تدريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى (2.79) بينما بلغ للفقرة الثالثة (2.47)، وقد يعود السبب في ذلك إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال إدارة الصف

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	أحسن التصرف في معالجة المشكلات الطارئة أثناء الموقف الصفّي	4.45	0.61	ليست حاجة
2	استخدم غرفة الصف لزيادة تفاعل الطلبة	3.54	0.98	ليست حاجة
3	لدي المعرفة بالجوانب المتعلقة بالطلبة لتحقيق ضبط أفضل للموقف الصفّي	4.05	0.87	ليست حاجة
4	استخدم الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف	2.82	1.19	حاجة
5	علاقتي مع الطلبة مبنية على الانسجام والتفاهم	4.11	0.79	ليست حاجة
6	استخدم الأنماط الكلامية لإثارة اهتمام الطلبة وتوجيه سلوكهم	3.94	1.18	ليست حاجة
7	أعمل على خلق أجواء صفية تسودها الجدية والحماس والعمل المنتج	4.37	0.64	ليست حاجة
8	لدي القدرة على إكساب الطلبة اتجاهات أخلاقية مناسبة مثل احترام المواعيد، واحترام الآخرين، الاجتهاد، الثقة بالنفس.	4.14	0.64	ليست حاجة

يتبين من الجدول رقم (3) أن الفقرات (1، 2، 3، 5، 6، 7، 8) تجاوزت مستوى الحد الأدنى من الأداء المقبول والمحدد بالدرجة (3) ولذلك فهي لا تمثل حاجات تدريبية، بينما أظهرت النتائج أن الفقرة (4) استخدم الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف والذي بلغ متوسطها الحسابي (2.82) كانت أقل من الحد الأدنى للأداء المقبول لذلك فهي

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات تحليل فقرات مجال التقييم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	استخدم التقييم الواقعي بشكل يعكس إنجازات الطلبة في المواقف الحقيقية	2.76	1.11	حاجة
2	أنظم نتائج الاختبارات للاستفادة منها في تحسين تعلم الطلبة	3.80	0.93	ليست حاجة
3	أنوع في وسائل وأساليب التقييم لمراعاة الفروق الفردية	3.74	1.35	ليست حاجة
4	أراعي الأسس العلمية في التقييم	3.71	1.12	ليست حاجة
5	أدرب الطلبة على ممارسة التقييم الذاتي	3.54	1.09	ليست حاجة
6	استخدام التقييم المستمر	3.60	0.91	ليست حاجة
7	أعمل على تقييم أداء الطلبة في المجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، نفس حركية).	2.77	0.84	حاجة

يتبين من جدول رقم (4) أن الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7) تجاوزت مستوى الحد الأدنى من الأداء المقبول والمحدد بالدرجة (3) ولذلك فهي لا تمثل حاجات تدريبية، بينما أظهرت النتائج أن الفقرات (1، 7) كانت أقل من الحد الأدنى للأداء المقبول لذلك فهي تمثل حاجات تدريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى (2.76) وللفقرة السابعة (2.77)، وقد ترى الباحثة السبب في أن الفقرة الأولى تم استخدام التقييم الواقعي بشكل يعكس إنجازات الطلبة في المواقف الحقيقية

الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي

بأساليب وأدوات التقويم في المجال الوجداني والمهاري. النتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 500$) في الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في لواء المزار الجنوبي تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين الثنائي (two-way-Anova) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول 5

نتائج تحليل التباين الثنائي لتحديد الفروق بحسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.119	1	0.119	0.345	0.562
الخبرة	0.487	3	0.162	0.473	0.703
النوع الاجتماعي والخبرة	1.299	3	0.433	1.262	0.307
الخطأ	9.264	27	0.343		
المجموع	11.845	34			

بمحافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[16] بركات، زياد. (2010). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين. المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش، تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

- [3] Hewton, E. (1988). School Focused staff development policies for new in-service. Programmed Learning and Educational Technology. (2),153-178.
- [4] Hogbin, J. (1993). Three approaches Teacher training and role of religious education as a professional subject. European Journal of Teacher Education.(2),116-139.
- [10] Billingsley, B & Cross, L.(2001).General Education Teacher Interesting Special Education Teaching Deterrents Incentives ,and Training Needs. ERIC, CHNCE60217.
- [11] Sormunen, C & Chaiupa. M. (2004). Per service And In-service Technology Training Need of Indiana Business Teacher.ERIC.CHNCE5226280.
- [12] Burrell, P. & Asche, A. (2004). Training Need of Vocational Education Mainstreamed Special Education Students. ERIC,ANED325525.
- [13] Boice, M.(2005).Teachers With Special Needs: Training For Teacher of Adults With Learning Difficulites.ERIC,CHNCE528581.
- [14] Johnston, S.(2007). The Training Need of Teacher And School Psychologists.ERIC.CHNCE537690.
- [15] Sharon. M. et, al.(2008).A survey of Teacher Perceptions And Training Needs.ERIC.CHNCE521704.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 500$) للاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة والتفاعل بينهما)، وقد عزت الباحثة السبب في ذلك إلى أن الدورات التدريبية التي يدعى لها الذكور نفسها الدورات التي تدعى لها الإناث، بالإضافة أن الظروف الموجودة في جميع المدارس متشابهة سواء كانت للذكور أم للإناث.

6. التوصيات

- ضرورة أن تكون الدورات التدريبية نابعة من احتياجات المعلمين لتطوير معارف المعلم ومهاراته للعمل.
- إجراء مزيد من الدراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين الحاليين أو لاستحداث برامج التدريب أثناء الخدمة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] ربيع، هادي والدليمي، طارق. (2009). معلم القرن الحادي والعشرين أسس إعداده وتأهيله. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- [2] محمد، مصطفى وصوالحة، سهير. (2000). إعداد المعلم، تنميته وتدريبه. دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان، الأردن.
- [5] الحديد، منى. (1999). حاجة معلمي التربية في المملكة الأردنية الهاشمية إلى التدريب إلى برامج التدريب أثناء الخدمة. مجلة دراسات، 17(4)، 145-172.
- [6] الدوسري، راشد. (2009). تقويم المعلم مقاربات جديدة وأساليب حديثة. دار كيوان للنشر والتوزيع، دمشق.
- [7] أبو ضيباع، زياد. (1999). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس منطقة شمال عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- [8] الطراونة، إخليف والشلول، سليمان. (2000). الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في إقليم الجنوب. مجلة دراسات العلوم التربوية.
- [9] أبو الروس، فضل. (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأولى للمدارس الحكومية

TRAINING NEED FOR PRIMARY GRADES TEACHES THE SOUTHEN MAZER

THEKRAYAT MOHAMMAD ALKHATATNEH
University of Hail

***Abstract_** This study aimed to know the basic training needs for the primary grades teachers. A questionnaire with a set of (30) paragraphs within (4) sectors teaching planning, performing teaching, class management and evaluation was prepared and given to (35) teachers in the southern Mazer 2015- 2016. The results showed that some paragraphs didn't represent the real training needs and that is because the standards of aim drafting were lower than the required level due to the teachers nuance in drafting good aim during teaching planning and considering it a non- compulsory thing that needs effort to achieve. On the other hand the results containing the second question of is there any difference for the needs primary grades teachers the southern Mazer stage due to (Gender experience and then insertion weather between the Gender and social. The reason for that in the researchers point of view that of the male the female teachers have the same training course seminars as well as they with eased the same condition in the schools whether they are female or male gender.*

Key word: Training Need, Primary grades Teaches, Southern Mazer.